

لسان العرب

(عيا) عَيَّ بِالْأَمْرِ عَيًّْا وَعَيْيَ وَتَعَايَا وَاسْتَعَايَا هَذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِيِّ وَهُوَ
عَيَّ وَعَيْيٌ وَعَيْيَانٌ عَجَزَ عَنْهُ وَلَمْ يُطْرَقْ إِذْ كَامَهُ قَالَ سِيبَوِيهِ جَمَعَ الْعَيْيَّ
أَعْيِيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ وَالْإِعْلَالُ لِاسْتِثْقَالِ
اجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ وَقَدْ أَعْيَاهُ الْأَمْرُ فَأَمَّ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَمَا ضَرَبَ بِبَيْضَاءُ يَا وَي
مَلَايِكُهَا إِلَى طُنُفٍ أَعْيَا بِرِاقٍ وَنَارِلٍ فَإِنَّمَا عَدَّى أَعْيَا بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
بِرَّحٍ فَكَأَنَّهُ قَالَ بِرَّحٍ بِرِاقٍ وَنَارِلٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَّا عَدَّاهُ بِالْبَاءِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْمُ
أَعْيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ قَالَ وَقَالَ سِيبَوِيهِ أَخْبَرْنَا بِهَذِهِ اللَّغَةِ يُونُسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَقَوْمُ
أَعْيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ كَمَا ذَكَرَهُ سِيبَوِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ يَعْنِي الْجَوْهَرِيُّ وَسَمِعْنَا مِنْ
العَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَعْيِيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ فَيُدَيِّنُ قَالَ فِي كِتَابِ سِيبَوِيهِ أَعْيِيَاءُ جَمَعَ
حَيَاءُ لِفَرَجِ النَّاقَةِ وَذَكَرَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُدْغِمُهُ فَيَقُولُ أَعْيِيَاءُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ
الليث العيُّ تَأْسِيسٌ أَصْلُهُ مِنْ عَيْنٍ وَيَاءٍ يَنْ وَهُوَ مُصَدَّرُ الْعَيْيِّ قَالَ وَفِيهِ لَغْتَانِ رَجُلٌ
عَيْيٌّ بوزن فَعِيلٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ لَا طَائِشٌ فَاقٌ وَلَا عَيْيٌّ وَرَجُلٌ عَيْيٌّ بوزن فَعْلٍ
وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ عَيْيٍّ قَالَ وَيُقَالُ عَيْيٌّ يَعْوِيَا عَنْ حُجَّتِهِ عَيًّْا وَعَيْيٌّ يَعْوِيَا وَكُلُّ
ذَلِكَ يُقَالُ مِثْلَ حَيْيٍّ يَحْيِيَا وَحَيٍّ قَالَ D وَيَحْيِيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْئِنَةٍ قَالَ
وَالرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ عَمَلًا فَيَعْوِيَا بِهِ وَعَيْنُهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِهِ عَمَلَهُ وَحَكَى عَنِ
الْفَرَاءِ قَالَ يُقَالُ فِي فِعْلِ الْجَمِيعِ مِنْ عَيْيٍّ عَيْيُّوا وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ يَحْدِنُ عَنُ كُلِّ
حَيٍّ كَأَنَّنا أَخَارِيسُ عَيْيُّوا بِالسَّلَامِ وَبِالنَّسَبِ وَقَالَ آخِرُ مِنَ الَّذِينَ إِذَا
قُلْنَا حَدِيثَكُمْ عَيْيُّوا وَإِنْ نَحْنُ حَدَّثْنَاكُمْ شَغَبُوا قَالَ وَإِذَا سُكِّنَ مَا قَبْلَ
الْيَاءِ الْأُولَى لَمْ تُدْغَمْ كَقَوْلِكَ هُوَ يُعْيِي وَيُحْيِي قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ أَدْغَمَ فِي
مِثْلِ هَذَا وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ فَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ سَبِيكَةٌ تَمْشِي بِسُدَّةٍ بَيْتِهَا
فَتُعْيِيٌّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ النُّحْوِيُّ هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَ حُذَّاقِ النُّحَوِيِّينَ وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ
الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْفَرَاءُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ أَبُو إِسْحَقَ وَكَلَامُ
العَرَبِ عَلَيْهِ وَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى الْإِظْهَارِ فِي قَوْلِهِ يُحْيِي وَيُمْمِيتُ وَحَكَى عَنِ شَمْرِ عَيْيَّتُ
بِالْأَمْرِ وَعَيْيَّتُهُ وَأَعْيَا عَلِيٌّ ذَلِكَ وَأَعْيَانِي وَقَالَ الليثُ أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنْ
أَضْبَطَهُ وَعَيْيَّتُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَيْيَّتُ فَلَنَا أَعْيَاهُ أَيَّ جَهْلَتُهُ وَفَلَانٌ يَعْوِيَاهُ
أَحَدٌ أَيَّ لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ لَا تَعْيَا عَنِ الْإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سُدَّتْ
جَهْلًا بِهِ قَالَ الرَّاعِي يَسْأَلُنَ عَنْكَ وَلَا يَعْوِيَاكَ مَسْؤُولٌ أَيَّ لَا يَجْهَلُكَ وَعَيْيٌّ فِي

المَنْطِقَ عَيْبًا حَصْرًا وَأَعْيَا المَاشِي كُلِّ وَأَعْيَا السَّيْرُ البَعِيرَ ونحوه أَكَلًا ه
 وطلَّحَه وإبلُ مَعَايَا مُعْطِيَّة قال سيبويه سألت الخليلَ عن مَعَايَا فقال الوَجْه
 مَعَايٍ وهو المُطَّردُ وكذلك قال يونس وإنما قالوا مَعَايَا كما قالوا مَدَارِي وصَحَارِي
 وكانت مع الياء أَثْقَلَ إذا كانت تُسْتَثْقَلُ وحدَّها ورجلُ عَيَايَاءُ عَيْيٌ بِالْأُمُورِ وفي
 الدعاء عَيْيٌ له وشَيْيٌ والنَّصَبُ جَائِزٌ والمُعَايَاةُ أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ
 وقال الجوهري أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ وقد عَايَاهُ وَعَيْيَاهُ تَعْطِيَّةٌ
 والأُوعْيِيَّةُ مَا عَايَيْتَ بِهِ وَفَحَلُّ عَيَاةٍ لَا يَهْتَدِي لِلضَّرَابِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ
 يَضْرِبْ نَاقَةً قَطُّ وكذلك الرجل الذي لَا يَضْرِبُ وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ جَمْعُوه عَلَى حَذْفِ
 الزَائِدِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا فَعَلَاءٌ كَمَا قَالُوا حَيَاءُ النَّاقَةِ وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ وَفَحَلُّ
 عَيَايَاءُ كَعَيَاءٍ وكذلك الرَّجُلُ وفي حديثِ أُمِّ زَرْعٍ أَنَّ المَرَأَةَ السَّادِسَةَ قَالَتْ زَوْجِي
 عَيَايَاءُ طَبَايَاءُ كُلُّ دَاءٍ دَاءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ العَيَايَاءُ مِنَ الإِبْلِ الَّذِي لَا يَضْرِبُ
 وَلَا يُلْقِحُ وكذلك هو مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ العَيَايَاءُ العِنْدِيْنَ الَّذِي
 تُعْطِيهِ مُبَاضَعَةَ النِّسَاءِ قَالَ الجوهري وَرَجُلٌ عَيَايَاءٌ إِذَا عَيْيَ بِالْأَمْرِ وَالْمَنْطِقِ
 وَذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عِبَا كَجَدِيهَةَ الشَّيْخِ العَبَاءِ الثَّطَّطِ وَفَسَّرَهُ بِالعَبَامِ وَهُوَ
 الجَافِي العَيْيُّ ثُمَّ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ العَبَاءَ بِمَعْنَى العَبَامِ لِغَيْرِ اللِّيثِ قَالَ وَأَمَّا
 الرَّجَزُ فَالرَّوَايَةُ عَنْهُ كَجَدِيهَةَ الشَّيْخِ العَبَاءِ بِالياءِ يُقَالُ شَيْخُ عَيَاءُ وَعَيَايَاءُ وَهُوَ
 العَبَامُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى النِّسَاءِ قَالَ وَمَنْ قَالَهُ بِالبَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ وَدَاءُ عَيَاءُ لَا
 يُدْرَأُ مِنْهُ وَقَدْ أَعْيَاهُ الدَّاءُ وَقَوْلُهُ وَدَاءُ قَدْ أَعْيَا بِالْأَطْبِيَاءِ نَاجِسٌ أَرَادَ أَعْيَا
 الأَطْبِيَاءَ فَعَدَّاهُ بِالحَرَفِ إِذْ كَانَتْ أَعْيَا فِي مَعْنَى بَرِّحَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ الأَزْهَرِيُّ
 وَدَاءُ عَيْيٌ مِثْلُ عَيَاءٍ وَعَيْيٌ أَجُودٌ قَالَ الحَرِثُ بْنُ طُفَيْلٍ وَتَنْطِقُ مَنْطِقًا
 حُلُوءًا لَذِيذًا شِفَاءَ البَثِّ والسُّقْمِ العَيْيُّ كَأَنَّ فَضِيضَ شَارِبَهُ بِكَأَنَّ شَمُولَ
 لَوْ نَهَا كَالرَّازِقِيِّ جَمِيعًا يُقَطَّبَانِ بِرَزَنْجَبِيلٍ عَلَى فَمِّهَا مَعَ المَسْكَ
 الذِّكْرِيِّ وَحَكَى عَنِ اللِّيثِ الدَّاءُ العَيَادُ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ قَالَ وَيُقَالُ الدَّاءُ العَيَاءُ
 الحُمُقُ قَالَ الجوهري دَاءُ عَيَاءُ أَي صَعْبٌ لَا دَوَاءَ لَهُ كَأَنَّهُ أَعْيَا عَلَى الأَطْبِيَاءِ وَفِي
 حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَعَلُّهُمْ الدَّاءُ العَيَاءُ هُوَ الَّذِي أَعْيَا الأَطْبِيَاءَ وَلَمْ يَنْجَعْ
 فِيهِ الدَّوَاءُ وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ بَرِّيدًا مِنْ بَعْضِ المُلُوكِ جَاءَهُ يَسْأَلُهُ عَنِ رَجُلٍ مَعَهُ مَا
 مَعَ المَرَأَةِ كَيْفَ يُورَثُ؟ قَالَ مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ المَاءُ الدَّافِقُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَائِلُهُمْ
 وَمُهِمَّةٌ أَعْيَا القَضَاةَ عَيَاؤُهَا تَذَرُ الفَقِيهَ يَشْكُ شَكَّ الجَاهِلِ عَجَّلاتُ
 قَبْلَ حَنْدِيدِهَا بِشِوَاهِهَا وَقَطَّعَتْ مَحْرَدَهَا بِحُكْمٍ فَاصِلٍ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ أَرَادَ
 أَنَّكَ عَجَلْتَ الفَتْوَى فِيهَا وَلَمْ تَسْتَأْنِ فِي الجَوَابِ فَشَدَّ بِهِ بِرَجُلٍ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ

فَعَجَّلَ قِرَاهُ بِمَا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَبِيدِ الذَّبِيحَةِ وَلَحْمِهَا وَلَمْ يَحْدِسْهُ عَلَى
الْحَنِيذِ وَالشَّوَاءِ وَتَعَجَّلَ الْقِرَى عِنْدَهُمْ مَحْمُودٌ وَصَاحِبُهُ مَمْدُوحٌ وَتَعَعَّى سَا بِالْأَمْرِ
كَتَعَعَّى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ حَتَّى أَزُورَكُمْ وَأَعْلَمَ عِلْمَكُمْ إِنْ
التَّعَعَّى بِأَمْرِكَ مُمْرِضٌ وَبَنُو عَيَاءٍ حَيٌّ مِنْ جَرْمٍ وَعَيْدُ عَايَةٍ حَيٌّ مِنْ
عَدُوٍّ وَإِنْ فِيهِمْ خَسَاسَةُ الْأَزْهَرِيِّ بَدُّوا أَعْيَا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِيٌّ قَالَ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ
العرب وعاءى بالصأن عاعة وعيعاء قال لها عا وربما قالوا عو وعاءى وعاء
وعيدعوى عيدة عاة وعيعاء كذلك قال الأزهري وهو مثال حاوى بالغندم حياء وهو
زجرها وفي الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وعيى به يعيا عيى
وعى بالإدغام والتشديد مثل عيى ومنه حديث الهدي فأزحفته عليه بالطريق
فعى بشأنها أي عجز عنها وأشكل عليه أمرها قال الجوهري العي خلاف
البيان وقد عى في منطبقه وفي المثل أعيا من باقل ويقال أيضا عى
بأمره وعيى إذا لم يهتد لوجهه والإدغام أكثر وتقول في الجمع عيوا
مخففاً كما قلناه في عيوا ويقال أيضاً عيوا بالتشديد وقال عبيد بن الأبرص
عيوا بأمرهم كما عيت بيضتها الحمامة وأعياني هو وقال عمرو بن حسان
من بني الحرث ابنهم فإن الكثر أعياني قديماً ولم أقترب لادن
أزى غلام يقول كنت متوسطاً لم أفتقر فقراً شديداً ولا أمكنتني جمع المال الكثير
ويروى أغناني أي أذلني وأخضعني وحكى الأزهري عن الأصمعي عي فلان بياءين
بالأمر إذا عجز عنه ولا يقال أعيا به قال ومن العرب من يقول عى به فيدغم
ويقال في المشي أعيت وأنا عيى .

(* قوله « اعيت وأنا عيى » هكذا في الأصل وعبارة التهذيب أعيت اعياء قال وتكلمت
حتى عيت عيياً قال وإذا طلب علاج شيء فعجز يقال عيت وأنا عيى) قال النابغة عيت
جواباً وما بالربيع من أحد قال ولا يُنشدُ أعيت جواباً وأنشد لشاعر آخر في
لغة من يقول عيى وحتى حسبناهم فوارس كهمس عيوا بعدما ماتوا من الدهر
أعمرأ ويقال أعيا علياً هذا الأمر وأعياني ويقال أعياني عياؤه قال
المرار وأعيت أن تجيب رقى لراق قال ويقال أعيا به بعيره وأدم
سواء والإعياء الكلال يقال مشييت فأعيت وأعي الرجل في المشي فهو معي
وأنشد ابن بري إن البراذين إذا جربينه مع العتاق ساعة أعيتنه
قال الجوهري ولا يقال عياناً وأعي الرجل وأعياه كلاهما بالألف وأعي عليه
الأمر وتعيى وتعايا بمعنى وأعيا أبو بطن من أسد وهو أعي أخو فقوس
ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دؤادان بن أسد قال حرث بن

عَتَّابِ النَّبِيَّ هَانِي تَعَالَوْا أُفَاخِرْكُمْ ° أَعْيَا وَفَقَّعَسُ إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى
أَمْ ° عَشِيرَةٌ حَاتِمٍ وَالنَّسَبَةَ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِيَّ